

المجلس 2 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس

الثاني في شرح الكتاب السادس من برنامج اصول العلم - 00:00:32

في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام

المعروف شهرة بالأربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمة الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة - 00:00:52

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله الحديث الرابع اطلع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:18

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساعدين. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق - 00:01:38

ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتاب رزقه واجله - 00:01:56

وعمله وشقي امسيت. فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما كانوا بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل - 00:02:16

اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ المذكور مؤلف من السياقات الواردة عندهما وقوله ان احدكم يجمع خلقه اي يضم خلقه - 00:02:46

فالجمع هوضم و محله رحموا المرأة اذا التقى ماء الرجل وماء المرأة ويكون حينئذ نطفة وقوله ثم يكون علقة مثل ذلك ان يكونوا علاقه بعد كونه نطفة في اربعين ثانية - 00:03:18

ان يكونوا علاقه بعد كونه نطفة في اربعين ثانية بعد الأربعين الاولى والعلقة هي القطعة من الدم الغليظ وقوله ثم يكون مضغة مثل ذلك اي بعد كونه علقة فيكون في اربعين - 00:03:55

ثالثة مضغة والمضغة هي القطعة من اللحم في الحديث بيان ان مبدأ قلقي احدنا ان يكون نطفة اربعين يوما ثم يكون علقة اربعين يوما ثم يكون مضغة اربعين يوما فالملمة المذكورة بالایام - 00:04:36

عدتها كم مئة وعشرون يوما وتكون بالشهر اربعة اشهر وقوله ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات الحديث ووقع في رواية للبخاري التصريح بان كتابة الكلمات تكون قبل نفخ الروح - 00:05:14

ووقع في رواية للبخاري تصريح بان كتابة الكلمات تكون قبل نفخ الروح فيرسل اليه الملك وتكتب عليه تلك الكلمات ثم تنفخ فيه الروح وقوله ويؤمر باربع كلمات بكتاب رزقه واجله وعمله - 00:05:49

وشيء ام سعيد هذه الكلمات الاربع هي جوامع اصول المقادير هذه الكلمات الاربع هي جوامع اصول المقادير فمقادير احدنا مفصلة
ترجع الى هذه الاصول الاربعة مجملة فيقدر للعبد رزقه واجله وعمله - 00:06:17

وشقاؤه او سعادته وفي الحديث المذكور ان كتابة المقادير تكون بعد الاربعين الثالثة اي بعد مضي مئة وعشرين يوما ووقع في صحيح مسلم من حديث حذيفة الغفارى رضى الله عنه - 00:06:51

ان كتابة المقادير تكون بعد الأربعين الاولى في اول الثانية فمجموع المنقول في السنة الصحيحة يدل على ان كتابة المقادير تكون
مرتين الاولى كتابة بعد الأربعين الاولى في اول الثانية - 00:07:17

والثانية كتابة بعد الأربعين الثالثة والكتابة الاولى واردة في حديث حذيفة عند مسلم والكتابة الثانية واردة في حديث ابن مسعود في حديث ابن مسعود في الصحيحين واحسن الاقوال الجمع بينهما - 00:07:44

بان يقال ان كتابة المقادير تقع مرتين في الرحم فتكتب مقادير العبد اولا بعد الأربعين الثانية ثم تكتب ثانيا بعد الأربعين الثالثة و تكون كلا الكتابتين واقعة قبل نفخ الروح وهو اختيار ابى عبدالله ابن القيم - 00:08:11

طيب ما منفعة كتابة المقادير مرتين لماذا تكتب المقادير مرتين - 00:08:41

ونفعه تكرار كتابة المقادير تحقيق نفوذها وانها لا تختلف تحقيق نفوذها وانها لا تختلف. فقدر الله نافذ لا يختلف ابدا وتقريب هذا ان احدنا اذا كتب شيئا كاسمه ثم اعاد القلم مرة اخري، على دسم حروفه - 00:09:19

فإن الكتابة الثانية تكون أبين من الكتابة الأولى فهي أشد وضوحاً في سورة الاسم فتكون كذلك كتابة المقادير مرةً بعدَ مرَّةً تحقيقاً لفروع مقادير الله عز وجل، وإنها لا تختلف بحاجةٍ - 00:09:49

قوله فوالذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الحديث والقسم في اول هذه الجملة مدرج في اصح قولي اهل العلم من
كلام ابن مسعود فاصل الحديث وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:10:09

ثم ادرج ابن مسعود من كلامه القسم تعظيمًا لما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في تحققه والمدرجات في الحديث ايش هي احسنت زيادات من غير كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال البيهقي والمدرجات في الحديث ما انت - 00:10:39

من بعض الفاظ الرواة اتصلت وقوله ان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة الحديث هاتان الجملتان وقع التصريح في حديث سهل ابن سعد في الصحيحين بما بين معناهما وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدهم ليعمم بعمما اهلا الجنة فيما يظهر للناس -

00:11:14

يعمل احدهما فيما يظهر للناس بعمل اهل الجنة ثم يكون مآلهم النار. والآخر يعمل في 00:11:46 بما يظهر للناس بعما النار ثم يکون مآلهم الجنة ومهمح المآل: للعامل: باطنهمما فإن: العاما

والثاني عنده خصيصة الاول له خسيسة اي رديء من العمل يسره بينه وبين الله سبحانه وتعالى ارداده واهواه - 00:12:37

كما يراعي صلاح ظاهره وان يتخوف على نفسه الهلكة - 00:13:11

ينبغي ان تقنط اذا وقع منها شيء من السينات - 00:13:33

ومستعليها على خلق الله ومن واقع سيئة كان مأموراً بـ 00:13:51

يتخوف شررها وضررها فيكون قلبه مستحضر الحال من خشية الله وتعظيمه ورجاء مغفرته وهذا معنى قول سعيد بن جبیر رحمة الله ان الرجل ليعمل بالحسنة يدخل بها النار وان الرجل ليعمل بالسيئة يدخل بها الجنة - [00:14:11](#)

وتفسیر هذا كما ذكره ابن تیمیة الحفید وغیره ان عامل الحسنة عملها وبقیت بین عینیه یمن بھا علی الله ویستعلی بھا علی خلق الله فزخ الله فی قفاه وادخله النار بھا - [00:14:37](#)

وعامل السيئة بقی ییشهدها بقلبه خائفا من الله ان یؤاخذھ ب فعلھا وان یعاقبھ علی اتیانھا فحصل له من خشیة القلب والخوف من الله سبحانه وتعالی ما كان سببا لدخوله الجنة - [00:14:55](#)

نعم قال المصنف رحمة الله وعن ام المؤمنین ام عبدالله عائشة رضی الله عنھا قالت قال رسول الله صلی الله علیھ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاری ومسلم. وفي رواية لمسلم من - [00:15:16](#)

عمل علما ليس علیھ امرنا فهو رد. وقد علقھا البخاری هذا الحديث مخرج في الصحیحین فهو من مروی البخاری ومسلم الا انه عندھما بلفظین احدهما من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:15:38](#)

وهو متفق علیھ بهذا اللفظ وعند البخاری في بعض روایاته ما ليس فیھ فهو رد والآخر من عمل علما ليس علیھ امرنا فهو رد وهذه الروایة عند مسلم موصولة اي رواها بساناده. واما البخاری فقد علقھا - [00:16:01](#)

والملعقات في الحديث معنى المعلق سقط منه الصحابي المصنوع احسنت وتفسیر للجمال عندك هو ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اکثر. ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف - [00:16:28](#)

واحد او اکثر وسیق بیانه بضرب مثاله في شرح ایش فضل الاسلام في شرح فضل الاسلام في اي باب جمیع اھ باب وجوب الاسلام باي حديث قال وفي الصحيح معلقا احبا الدین الى الله - [00:17:04](#)

حنفیة السمحۃ هذا الحديث ذکرنا عنده معنى المعلق وشرحنا بمثاله وفي هذا الحديث بیان مسائلتین عظیمتین. وفي هذا الحديث بیان مسائلتین عظیمتین. فالمسئلة الاولی بیان حقيقة البدعة بیان حقيقة البدعة - [00:17:34](#)

فان النبي صلی الله علیھ وسلم بینھا باریعة امور اولھا انھا احداث او لھا انھا احداث والاحدات ایجاد شيء علی غير مثال سبأ والاحدات ایجاد شيء علی غير مثال سبق وثانیها - [00:17:56](#)

ان محل الاحدات ایش الدين ان محل الاحدات هو الدين لا الدنيا ان محل الاحدات هو الدين لا الدنيا وثالثھا ان الاحدات المذکور في الدين ليس منه ان الاحدات المذکور في الدين ليس منه - [00:18:23](#)

فهو لا یرجع الى قواعده واصوله. فهو لا یرجع الى قواعده واصوله ولا یوافق مقاصدھ ولا یوافق مقاصدھ. ورابعھا ان المقصود من ذلك الاحدات في الدين بما ليس منه هو التعبد. ان - [00:18:50](#)

المقصود من ذلك الاحدات في الدين مما ليس منه هو التعبد اي جعلھا عبادة طلبا للقرب من الله. طلبا للقرب من الله فصارت البدعة شرعا ایش ما احدث بالدين مما ليس منه بقصد التعبد ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد - [00:19:13](#)

وهذا الحد مستفاد من قوله صلی الله علیھ وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه والمسئلة الثانية بیان حکم البدعة بیان حکم البدعة فان النبي صلی الله علیھ وسلم بینھا بینھ بقوله فهو رد - [00:19:49](#)

ای مردود اي مردود فالبدعة مردودة على صاحبھا فالبدعة مردودة على صاحبھا وردھا یشمل امرين وردھا یشمل امرين احدهما عدم صحة کونھا عبادة عدم صحة کونھا عبادة والآخر عدم حصول الاجر - [00:20:12](#)

والثواب عليهم عدم حصول الاجر والثواب علیھا وهذا الذي ذکرناه کله یتعلق باللفظ الاول المتفق علیھ اما اللفظ الثاني وهو قوله صلی الله علیھ وسلم من عمل علما ليس علیھ امرنا - [00:20:47](#)

فهو اعم دلالة واوسع تناولا من الاول اعم دلالة واوسع تناولا من الاول فانه یشمل عملین احدهما عمل وقع عمل ليس علیھ امرنا وقع زيادة علی الشريعة - [00:21:13](#)

عمل ليس علیھ امرنا وقع زيادة علی الشريعة والآخر عمل ليس علیھ امرنا وقع مخالفًا للشريعة عمل ليس علیھ امرنا وقع مخالفًا

للسريعة فالعمل الاول ترجع اليه البدع الواقعات فالعمل الاول ترجع اليه البدع الواقعه. والعمل الثاني ترجع اليه - 00:21:43

المنكرات والعمل الثاني ترجع اليه المنكرات الملابسات فالحديث الثاني اصل في ابطال البدع المحدثات والمنكرات الواقعه فالحديث بروايته الثانية اصل في ابطال البدع المحدثات والمنكرات الواقعات وبعبارة ابین - 00:22:17

من ترك الصلاة فلم يشهدنا مع الجماعة اي الروايتين يسلط للرد عليه الثانية تقول له النبي صلی الله علیه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهذا العمل الذي فعلته - 00:22:56

ليس عليه امرنا فانه خلاف امرنا اي ديننا ان الانسان مأمور بالصلاه اذا وقع بدعة فاردت ان تورد عليه الحديث باي الروايتين الاولى والثانية الاولى والثانية فالاولى هي في رد البدع وكذلك الرواية الثانية في رد - 00:23:15

في رد البدع لكن الثانية اعم تتناول رد البدع وايضا ابطال المنكرات. نعم وعن ابی عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ان الحال بين - 00:23:39

ان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهم كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان - 00:23:59

كل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه - 00:24:19

وفي الحديث بيان قسمة الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها وفي الحديث بيان قسمة الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها وقد تقدم معنا ان الاحكام الشرعية كم قسم ان الاحكام الشرعية - 00:24:44

قسمة ان الاحكام الشرعية قسمان احدهما حكم شرعی خبیر يعني محله الخبر مثل الله لا الله الا هو الحي القيوم ومثل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين تبیلا ومثل محمد رسول الله هذه احكام - 00:25:14

قبلية والآخر احكام شرعية طلبية يعني يتعلق بها الامر والنهي او التخيير بينهما مثل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله مثل فاقم الصلاة لدلوک الشمس الى غشقا الليل الاية مثل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا - 00:25:35

مضاعفة وغيرها من الايات هذه احكام شرعية خبرية واحكام شرعية طلبية وفي هذا الحديث بيان قسمة الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها وانها نوعان احدهما احكام شرعية طلبية ايش هل منصور مثل الحديث وش قال؟ بینة - 00:25:57

بيان احكام شرعية بینة اي ظاهرة فالحال بين كشرب الماء فالحال بين كشرب الخمر والحرام بين كشرب الخمر. والآخر احكام شرعية طلبية متشابهة. احكام شرعية طلبية - 00:26:27

متشابهة والحكم الشرعي الظلي المتشابه هو الذي لا تتبين رتبته الحكمية. يعني يشتبه هل هو حلال او حرام يشتبه هل هو حلال او حرام - 00:26:50

لعدم اتاظاح معاني الادلة لعدم اتاظاح معاني الادلة. ولا تتبين وجوه دلالتها واضح هذه احكام الشرع اما بين واما مشتبه متشابه والناس فيما يكون من الاحكام الشرعية المتشابهة نوعان. والناس فيما يكون من الاحكام الشرعية المتشابهة نوعان - 00:27:17

احدهما من يكون متبينا لها عالما بها من يكون متبينا من يكون متبينا لها عالما بها فيميز الحال من الحرام ولا يكون الامر عنده مبهمما ولا يكون الامر عنده مبهمما. والآخر من لا يتبينها ولا يعلم حكم الله فيها. من لا يتبين من لا يتبينها - 00:27:55

ولا يعلم حكم الله فيها وكلا النوعين مذكور في قوله صلی الله علیه وسلم ايش كيف كذا النوعين فيها كيف عرفت ان من این انا عرفت ان بعض الناس يعلمون - 00:28:29

يعني لم ينفي العلم عن جميعهم كلاهما في قوله صلی الله علیه وسلم لا يعلمهم كثير من الناس فان النبي صلی الله علیه وسلم لم ينفي العلم بها عن الناس كلهم - 00:28:59

بل نفاه عن كثير منهم فيكون كثير منهم لا يعلمون حكم المشتبه المتشابه ويكون فيهم كثير يعلمون حكم المشتبه المتشابه ويكون فيهم كثير يعلمون حكم المشتبه المتشابه قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى - [00:29:15](#)

الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام تدل هاتين الجملتين تدل هاتان الجملتين ان الناس فيما يتعلق بالاحكام الطلبية المتشابهة نوعان ان الناس فيما يتعلق بالاحكام شرعية الطلبية المتشابهة نوعان - [00:29:40](#)

احدهما من يتقىها فلا يقع فيها احدهما من يتقيها فلا يقع فيها. وهم المذكورون في قوله فمن اتقى الشبهات والآخر من لا يتقيها ويقع فيها. من لا يتقيها ويقع فيها. وهم المذكورون في قوله ومن وقع - [00:30:11](#)

في الشبهات فالناس امام ما يتشابه عليهم من احكام الشرع الطلبية يكون فيهم من يتقي الشبهات فينأى بنفسه عنها ولا يخالط تلك الشبهات. وهم مذكورون بقوله صلى الله عليه وسلم فقد استبرأ - [00:30:38](#)

لدينه وعرضه اي طلب البراءة لدینه وعرضه. اي طلب البراءة لدینه وعرضه فيكون سليم الدين عند الله فيكون سليم الدين عند الله. محفوظ العرض عند الناس محفوظ العرض عند الناس - [00:30:57](#)

واما الواقعون في الشبهات فقد شنع النبي صلى الله عليه وسلم حالهم وقبحها بقوله ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام فالشبهات سلم يرقى بها الى المحرمات فالشبهات سلم يرقى بها الى - [00:31:22](#)

المحرمة ومن قواعد الاحكام ان الوسيلة تتبع المقصد فاذا كانت المقاصد محرمة فان الوسائل محرمة فاذا كانت الوسائل محرمة فاذا كانت المقاصد محرمة فان الوسائل محرمة - [00:31:47](#)

فيكون تعاطي الشبهات لمن لا يتبيّنها حكمه محرم فيكون تعاطي الشبهات لمن لا يتبيّنها محرما. لانه سلم الى حرام المحض فينهى عنه من باب النهي عن الوسيلة المفضية الى مقصد محرم شرعا. فما كان مشتبها من الاشياء التي - [00:32:14](#)

تكون في احوال الناس في اي باب من ابواب معاشهم فانه يحرم على العبد ان يتناولها. ويجب على العبد ان يحفظ نفسه من الدخول فيها هذه قاعدة الشبهات الان الناس - [00:32:51](#)

عندهم الشبهات ما حكمها ها المشاريع العلم تخلف الشبهات كيف يعني وش يسون يعني الناس وش الحكم عندهم فيها لا لا حنا نبي واقعهم خل الرجوع للعالمين بها يعني احستن - [00:33:12](#)

بس انت الحين جبت نفس الاجابة يقولون ادخل فيها لين يقولون المشايخ حرام هذا الحكم عندهم يقولون اذا صار شيء مشتبه الانسان يدخل فيه واذا قالوا المشايخ حرام يطلع منه - [00:33:44](#)

فان دخلت فيه وقالوا حلال كنت من الرابحين وان دخلت فيه قالوا حرام وخرجت كنت من السالمين هذا التأصيل عندهم هذا تأصيل باطل الواجب على الانسان اذا اشتبه الامر ان يتحفظ منه ولا يدخل فيه ابدا - [00:33:58](#)

حتى يعلم الحال من الحرام واما ان يعلم ان هذا الامر مشتبه ويدخل فيه وهو لا يعلم حكمه فلا يجوز له ان يدخل فيه لان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. فالشبهات حجاب المحرمات. ومن هتك - [00:34:17](#)

كالحجاب دخل على الحرام والاثام. ومن هتك الحجاب دخل على الحرام والاثام وانت ترى اليوم في حالنا خشو المعاملات المحرمة المحضة وكان منشأ ذلك تساهل الناس في الاحكام المعاملات المالية المشتبه. فلما دخلوا في المشتبهات وكرعوا من - [00:34:41](#)

وامتنأت بطونهم هان عليهم الحرام حتى صرت ترى الريا المحض يستفتيك فيه الانسان وكانه حلال محض فيستفتيك هل للانسان ان يستديم مالا نقديا قدره ثلاثة الف ريال ثم يرده بعد سنة - [00:35:05](#)

اربعون الف ريال وهذه ربا المحض كان عوام المسلمين يعرفون ان هذا حرام اليوم يأتيك الانسان ويسألك ثم يقول لك طيب الان هم يقصدون انا ما ابى يا اخي اخذ اقساط بستين الف. ابى ثلاثة الف خمسة عشر الف وقالوا لي خذ خمسة عشر وبعد سنة تردها - [00:35:31](#)

خمسة وعشرين خذ ثلاثة بعد سنة تردها اربعين هذا فيه مصلحة لي والشرع ما يلاحظ فيه المصالح الخاصة يلاحظ فيه المصلحة العامة اصلا والربا من اعظم ما يفسد ابدان ويفسد به حال الناس في معاشهم - [00:35:56](#)

فإذا انتشر الربا فسد معاش الناس مع ما فيه من فساد ديني من كونه حراما فالواجب على الإنسان اذا كان الامر مشتبها ان يتحرز منه وينأى بنفسه عنه وقوله - [00:36:18](#)

كالراعي يرعى حول الحمى الحديث فيه ضرب مثال يتبعين به المقال فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ان الشبهات حجاب المحرمات ضرب مثلا بالراعي ذي البهائم الذي يأتي ببهائمه فيرعاها حول الحمى - [00:36:35](#)

والحمى ما يمنعه الملوك من الارض لمصلحة خاصة او عامة. ما يمنعه الملوك من الارض لمصلحة خاصة او عامة فيمنعون الناس من الدخول فيه. فمن يأتي ببهائمه فيرعاها حول الحمى فانه يوشك ان تتمد اقدام - [00:36:59](#)

فتلنج ان تتمد اقدامها فتلنج الحمى. فإذا دخلت الحمى اخذ هو عوقب على ذلك فكذلك الشبهات اذا ورد عليها الانسان ودخل فيها جرته الى الحرامي الخالص - [00:37:22](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه اي ان كل ملك من الملوك حررت عادة الناس بان يكون له بمن يحميه لمنفعته الخاصة او لمنفعته العامة في مصالح الناس - [00:37:45](#)

وان لله وهو ملك الملوك حمى حماه اي منع الناس من قربانه وهو المحرمات فالمحرمات حمى الله لانه حماها ومنعها وحظرها عن الناس. في شرب الخمر او الزنا او اكل الربا فهذا - [00:38:05](#)

من الحمى الذي حماه الله عز وجل ان يقرب ولها سبحانه وتعالى ان ينتهك وقوله الا وان في الجسد مضافة يعني قطعة من اللحم اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فمدار صلاح - [00:38:24](#)

احدنا على قلبه فإذا صلح قلبه صلحت جوارحه واذا فسد قلبه فسدت جوارحه. قال ابن تيمية الحفيد القلب ملك البدن والاعضاء جنوده فإذا طاب الملك طابت جنوده واذا خبت الملك خبثت - [00:38:47](#)

جنوده انتهى كلامه وختم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الجملة للاعلام بان توقى الشبهات او هتكها مرده الى صلاح القلب او فساده. للاعلام بان توقى الشبهات او هتكها مرده الى صلاح القلب وفساده. فمن صلح قلبه تحفظ من الشبهات - [00:39:05](#)

ومن فسد قلبه تجرا على الشبهات فمن صلح قلبه ايش ايش تحفظ من الشبهات ومن فسد قلبه تجرا على الشبهات نعم السلام عليكم وعن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن - [00:39:38](#)

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة اي مرد الدين كله الى النصيحة - [00:40:07](#)

مرد الدين كله الى النصيحة فالنصيحة قوام الدين وعماده فالنصيحة قوام الدين وعماده فإذا وجدت النصيحة حفظ الدين وقوى واذا فقدت النصيحة ضعف الدين وذوى النصيحة شرعا هي قيام العبد - [00:40:33](#)

بما لغيره من حق قيام العبد بما عليه من حق فإذا قام العبد بما علما غيره من حق سمي نصحا. فإذا قام العبد بما علما غيره من حق سمي نصحا فمدار النصيحة - [00:41:05](#)

على قيام الناصح بما المنصوح من حق فمدار النصيحة على قيام ناصح بما المنصوح من حق فما عقل انه حق لاحد كان قيام احدنا له بذلك الحق نصحا فمثلا من حق الله سبحانه وتعالى علينا - [00:41:29](#)

الصلوات الخمس المكتوبات فيكون قياما بها نصحا لله سبحانه وتعالى مثال اخر كف الاذى عن الجار حق له لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذى جاره. متفق عليه بهذه اللفظ - [00:41:57](#)

فيكون كف الاذى عنه من النصيحة ايش ؟ من النصيحة له والاعيان المأمور بنصيتها المذكورة في الحديث خمسة. والاعيان المأمور بنصيتها المذكورة في الحديث خمسة اولها ربنا عز وجل. ربنا عز وجل - [00:42:25](#)

وثانية كتابه يعني القرآن وثالثها الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم ورابعها ائمة المسلمين وهم المتولون عليهم ائمة المسلمين وهم المتولون عليهم واصلها الولاية العظمى - [00:42:50](#)

بالحكم والامارة واصلها الولاية العظمى بالحكم والامارة ويتبعها كل ولاية جعلت نيابة عن الامام الاعظم ويتبعها كل ولاية جعلت كل

ولاية جعلت نيابة عن الامام الاعظم وخامسها عامة المسلمين عامه المسلمين - 22:43:00

اي المسلمين من تولي الولايات فيهم. اي المسلمين من تولي الولايات فيهم فلا يرجع اليهم في شيء منها فهؤلاء لهم حق في النصيحة - 00:43:53

نصيحة منفعتها للناصح دون المنصوح فينتفع بها الناصح اصلاً وهي النصيحة لله - 00:44:15

ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والآخر نصيحة منفعتها للناصح والمنصوح وهي النصيحة المأثورة التي أوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث العلوي: **اللهم إنا ندعوك أن تلهم**

الحديث اطلبوا العلم ولو في الصين - 00:44:44

الحديث اطلبوا العلم ولو في الصين - 00:44:44

رواه ابن ماجة فقام اليه رجل بعد الصلاة وجلس اليه وقال جزاك الله خير كلمتك طيبة لكن هذا الحديث الذي ذكرته اطلبووا العلم ولو

في الصين هذا حديث موضوع لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الموضوع لا تجوز نسبته اليه - 00:45:20

هذا الفعل الذي فعله الناصح المنفعة لمن كيف هذه الواقعه عشان تفهمون انت الكلام ذا ما موقعه هذه الواقعه فيها جهتان احدهما النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قل اخري - 00:45:37

النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قل اخرى - 00:45:37

النصيحة للمتكلم فباعتبار الجهة الاولى وهي النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنفي الكذب عنه منفعتها الان لمن للناصح

للناصح واما باعتبار الجهة الثانية وهي تنبية المتكلم الى غلطه فمنفعتها للناصح والمنصوح - 00:46:12

معا اي اذا تعلق النصح بحق الله او لكتابه ولرسوله فالاصل ان المنتفع هو الناصح المنصوح وان تعلق بامر يرجع الى ائمة المسلمين وعامتهم فان المنفعة تكون للناصح المنصوح وامر النصيحة عظيم ولذلك جعلها النبي صلى الله عليه وسلم الدين كله فقال الدين -

00:46:34

النصيحة فالمطلوب على العبد ان يقوم بها وهو مأمور بان تكون نصيحته وفق الشريعة ان تكون نصيحته وفق الشريعة فمن اراد ان يقوم بحق من الحقوق لاحد فانه يجب ان يتعلم - 00:47:03

الطريقة الشرعية في بذل تلك النصيحة له. نعم اليكم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمَا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - 00:47:27

وَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَانِ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِي دَمَاءُهُمْ وَامْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ
وَحِسَابٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى رِوَايَةُ الْبَخْرَى وَمُسْلِمٌ - 00:47:44

00:47:44 - بعد الذهاب إلى

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث جملة من شرائع الإسلام ترجع إلى نوعين قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث جملة من شرائع الإسلام ترجع إلى نوعين أحدهما ما يثبت به

الاسلام - 00:48:04 وهو الشهادتان ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتين صار مسلما فمن اتى بالشهادتين صار مسلما والآخر ما يبقى به

السلام ما يب

ذكرنا في الحديث فالعبد مأمور عند دخوله في الاسلام ان يأتي بما يدخل به الاسلام وهو الشهادتان. فإذا جاء بهما صار مسلما. ثم يؤمر

لি�بقى له دينه ثابتاً وسياطي بيان ذلك في الجملة المستقبلة وقوله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم اي وبعد اسلامه بسلام حشوق اسنهدين . تم يومبر بعد اسلامه بسلام حشوق اسنهدين 00:19:07

ليبقى له دينه ثابتًا ليبقى له دينه ثابتًا وسيأتي بيان ذلك في الجملة المستقبلة وقوله في

فتكون حراما فالدماء حرام والاموال حرام. فالدماء حرام والاموال حرام وهذه العصمة نوعان وهذه العصمة نوعان احدهما عصمة اليمين والثانية عصمة اليمين

تمن انتى بالشهادتين عصم دمه وماله فلو قدر ان احدا من المسلمين كان يتراهمى هو واحد من المشركين وكلاهما يتستر بشيء فلم يزال يتراهميان حتى انقطع رمي الكافر فتحسس عليه المسلم حتى وصله فرآه وقد انتهت عدته من الرصاص - [00:50:31](#)

فظهور عليه وشهر سلاحه ليرميه فقال ذلك الكافر لا الله الا الله فيكون معصوم الدم والماء فيكون بهذه الكلمة معصوم الدم والمال وتسمى عصمة الحال. والآخر عصمة المال. عصمة المال - [00:51:07](#)

ويراد بها تبوت اه ويراد بها بقاء ما ثبت له من العصمة اولا فالمراد بالمال هنا العاقبة فالمراد بها فالمراد بالمال هنا العاقبة - [00:51:31](#)

ولا يكتفى فيها بالشهادتين بل لا بد من الاتيان بحقوقهما التي يكون بها مسلما. بل لا بد من الاتيان فيها بحقوقهما التي يكون بها مسلما فلو قدر ان احدا كحال الذي سبق - [00:51:56](#)

وظهر عليه بالسلاح فامتنع من القتل بقول لا الله الا الله فحفظ دمه وماله حينئذ وادخل في عسكري المسلمين ثم صار الى بلاد المسلمين ثم اطلع بعد مدة على انه لم يزل على دينه قد اتخذ - [00:52:18](#)

في بيته صنما يعبده من دون الله سبحانه وتعالى فهل تبقى له العصمة ام تزول تزول تزول لانه لم يبق على لا الله الا الله بالاتيان بحقها وهو عدم عبادة - [00:52:42](#)

غير الله سبحانه وتعالى وقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي عنه تلك العصمة الا بطريق شرعي اي لا تنتهي عنه تلك العصمة الا بطريق شرعي وهو نوعان احدهما ترك ما يبيح - [00:53:01](#)

دمه او ما له من الفرائض ترك ما يبيح دمه او ماله من المحرمات انتهاك ما يبيح دمه او ماله من - [00:53:24](#)

المحرمات فالطريق الشرعي لزوال العصمة تارة يكون بان يترك فرضا يبيح دمه او ما له كمن ترك الصلاة عند كثير من الفقهاء فمن ترك الصلاة عندهم فانه يكون كافرا ويستباح به - [00:53:43](#)

دمه فهو ترك فريضة اباحت دمه ومثله كذلك لو ترك الزكاة فاذا ترك الزكاة فانه يؤخذ منه قهرا وعنوة فأبيح ماله لتركه فريضة من الفرائض وهي الزكاة وتارة يكون الطريق الشرعي انتهاك ما يبيح دمه او ما له من المحرمات - [00:54:09](#)

فمثلا من المحرمات قتل النفس المكافئة بغير حق. فمن قتل نفسها بغير حق فانه ايش؟ يقتل يستباح دمه لانه انتهك محرا و كذلك لو اتلف مالا معصوما فانه يستباح من ماله بقدر رد ذلك المال. يعني لو ان انسانا عدا - [00:54:36](#)

فسيارة احد وكسراها وحطمتها اتلف هذا يؤخذ قيمته من ماله او لا يؤخذ يؤخذ استبيح من ماله لانتهاكه حراما وهو ما للمسلم فمال المسلم هذا لا يجوز له ان ان يتلفه فلما اعتدى عليه وانتهاكه حراما في حفظ مال المسلم فانه يؤخذ من ماله - [00:54:59](#)

قدر ما يصلح به التلف الذي فعله. نعم وعن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فانما احدهما ببيان الواجب علينا في الامر والنهي - [00:55:24](#)

اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم الا انه قال تفعل منه عوض فاتوا منه الا انه قال فافعلوا منه عوضا - [00:55:53](#)

فاتوا منه وفي الحديث ببيان الواجب علينا في الامر والنهي وفي الحديث ببيان الواجب علينا بالامر والنهي وهم شيئاً وهم شيئاً احدهما ببيان الواجب علينا في النهي ببيان الواجب علينا في النهي - [00:56:19](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم فاجتنبوه في قوله صلى الله عليه وسلم تجتنبواه والاجتناب هو ايش ترك الشيء المشاريع والاجتناب هو النهي عن المواقعة مع الامر بالمباعدة النهي عن المواقعة - [00:56:47](#)

مع الامر بالمباعدة فهو نهي عن الحرام وعن اسبابه. فهو نهي عن الحرام وعن اسبابه. فاذا قلت اجتنبوا الربا فانه يشمل النهي عن الربا ويشمل ايضا النهي عن الاسباب الموصولة اليه - [00:57:22](#)

والآخر بيان الواجب علينا في الامر بيان الواجب علينا في قوله صلى الله عليه وسلم وما امرتم به فأنتم من استطعتم فامرنا فيما وجب فوجب علينا فيما امرنا به ان نأتي منه ما نستطيع اي ما نقدر وهذا معنى قول الفقهاء - 00:57:44

الواجب مناط بالاستطاعة الواجب مناط بالاستطاعة اي معلق بالاستطاعة قال تعالى فاتقوا الله ما ما استطعتم ومنه عند الفقهاء قولهم عند اركان الصلاة في اولها قيام في فرض مع القدرة. قيام في فرض مع القدرة - 00:58:14

فان لم يقدر على القيام فانه يصلى جالسا فاتى هنا في الصلاة بما استطاع من اقوالها وافعالها سوى القيام فيها وقوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك الذين من قبلكم يعني اليهود والنصارى - 00:58:38

يعنى اليهود والنصارى هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم واضح طيب ما مناسبة هذه الجملة للجملتين المتقدمتين ما مناسبة هذه الجملة للجملتين المتقدمتين؟ نعم - 00:59:01

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الجملة اخرا للحث على التسلیم لامر الله للحث على التسلیم لامر الله فانه لا يضعف فعل الامر واجتناب النهي الا مع وجود المنازعه لامرها - 00:59:28

فانه لا يقع فانه لا ايش عبرنا اولا فانه لا يضعف امثال الامر او فعل الامر ومواقعه النهي الا بعد التسلیم لامرها. فاذا سلم العبد للحكم الشرعي امثال الامر واجتنب النهي. واذا وجدت عنده المنازعه - 00:59:51

ال ذلك الى ضعف حاله فصار لا يمثل الواجبات المأمور بها وبواقع المحرمات المنهية عنها فدين الاسلام قوامه الاستسلام فدين الاسلام قوامه الاستسلام اي التسلیم له ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ اللاتي رأس الامر الاسلام - 01:00:19

رأس الامر الاسلام معنى الجملة هذى ما معنى رأس الامر الاسلام ها وش هو الامر الدين رأس الدين الاسلام رأس الدين الاسلام. يعني رأس دين الله الاستسلام له رأس دين دين الله الاستسلام له. فمن عمر قلبه بالاستسلام لله استقام له دينه - 01:00:53

ومن لم يعمر قلبه بذلك تقلب عليه دينه وما احسن قول ابى جعفر الطحاوى ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسلیم والاستسلام ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسلیم والاستسلام انتهى كلامه. اي لا يبقى للانسان دين كامل - 01:01:24

قلبه الا بعمارة باطنه بالاستسلام لله سبحانه وتعالى. ولهذا النظر الفقهي عند المتقدمين للرتب الحكمية غير النظر الفقهي عند المتأخرین الان يأتيك انسان ويقول ركعتي الفجر اللي قبل الفجر هي فرض ولا سنة - 01:01:50

ليش يسأل ها يعني يقول ان كانها فرض صلينا وان كانها سنة طلينا هذا لسانهم لكن قبل كان ترتيب الاقسام الشرعية يراد منه طلب براءة الذمة بان شغل الذمة بالواجب غير شغلها - 01:02:17

بالنفل فكانوا يتعرفون الاحکام بتحري مراتبها الحكومية في براءة الذمة. لا للعمل وعدم العمل بيكونها فرض او كونها نفي لقوه التسلیم عند الاولین لقوه التسلیم عند الاولین. ولذلك ابن عمر لما سئل عن الوتر او واجب هو - 01:02:41

ماذا قال قال اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد الرجل فقال اوتر الرسول صلى الله عليه وسلم خلاص هو يقول لك انا النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا. ولما قال له رجل بعد ان ذكره قال ارأيت لو كان كذا وكذا؟ قال اجعل ارأيت - 01:03:03

باباليمن اجعل رايته في اليمن. يعني سلم وعند ابن عند الترمذى وابن ماجة باسناد صحيح ان ابا هريرة حدث بحديث ذكر له رجل كلاما فقال يا بنى اذا حدثتك شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الامثال - 01:03:23

لا تضرب له الامثال يعني سلم ولا تنازع ولها من اعظم ما يقوى به دين المرء التسلیم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم واعتقاد العبد ان التسلیم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم خير له - 01:03:45

وفي الصحيحين عن رافع ابن خديج انه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا امر ايش كان ايش نافع لهم وطوعا لله ورسوله انفع لنا - 01:04:07

وطوعا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم انفع لنا هذا اشياء كثيرة ابن ادم نفسه طبعت على المنازعه لانها جعلت في ظلم وجهل وحملها الاذ قال تعالى وحملها الانسان انه كان - 01:04:28

ظلوما جهولا فمن ظلمها وجهلها توجد فيها هذه المنازعه. فكم من حكم شرعى يبين لها ثم توجد فيها هذه المنازعه فلا يسلم من هذه

المنازعة الا من وطن نفسه على التسليم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [01:04:45](#)

خلاص يسلم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ان كان له معرفة بالادلة يسلم لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، ان لم تكن له معرفة فان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ردوا الامر الى العلماء، فقال تعالى فاسأموا اهل - [01:05:09](#)

الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء. رواه ابو داود وغيره واسناده حسن فاذا ذكر له الحكم عن عالم ثقة وجب على العبد ان يسلم - [01:05:30](#)

ما ينazu وانا اذكر لكم مثلا يتضح به المقال وذلك ان رجلين جلسا الى امهما فتذاكرا اشرطة صوتية تتعلق بنزاع الصحابة رضي الله عنهم فذكر احدهما للاخر ان ابن باز وابن عثيمين وكان هذا في حياتهما يربيان ان هذه الاشرطة - [01:05:46](#)

لا يجوز سماعها لما فيها من اغار القلب على الصحابة وما الصدر بالحقد عليهم والآخر يرد عليه محتاجا بقوله ان الله اعطاني عقلا وانا اسمع واميز واضح المنازعة بينهما ناهي عن الحقيقة ما هي بمتازة - [01:06:15](#)

اي مهي ممتازة في وقوعها ولكن هذه صورتها ممتاز في فهمها فقالت امهما وهي تسمع حديثهما ان كان العلماء قالوا انها لا تسمع ولا خير فيها فهذه لا ينبغي ان تسمع - [01:06:38](#)

كيف كانت الام العجوز هذا كيف وصلت للحكم بسرعة تسليم خلاص التسليم هي منتهى علمها هؤلاء علماء ثقات وقالوا بهذا وانت يا ولدي امهما بلغ عقلك فقد قال سهل بن حنيف رضي الله عنه اتهموا - [01:06:54](#)

الرأي فلقدرأيتنني يوم ابي جندل لو استطعت ان ارد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته رواه البخاري شف صاحبي يربى النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه بابي جندل بن سهيل بن عمرو - [01:07:11](#)

مكلا في صلح الحديبية وقال له ابوه يا محمد هذا اول من اصالحك عليه اصالحك عليه ان ترده علينا فاراده النبي صلى الله عليه وسلم ان يتركه له فابي يقول سهل بن حنيف لو استطعت ان ارد على الرسول صلى الله عليه وسلم قوله لفعلت - [01:07:27](#)

لذلك قال اتهموا الرأي يعني الرأي اللي تشووفه انت والفكر اللي تشووفه انت اتهمه ما دام هناك عالم ثقة واوصاك بذلك فانت ارجع الى هذا العالم واترك رأيك حتى العالم الذي اعطاه الله علم. اذا كان هناك من هو اكبر منه سنا وله تجربة يترك رأيه لرأيه - [01:07:45](#)

لان هو له من التجربة واختلاطه بالناس ما يميز به ما يصلح لهم. فبهذا تستقيم حياة الناس واما اذا كان الانسان يفتربقواه وينازع في محل لا تجوز فيه المنازعة فهذا يضر بدينه - [01:08:07](#)

بضرب دينك افسد دينك انت لا تقول هذه امور سهلة لا هي تفسد الدين وربما تفسد الدين والدنيا انا اذكر رجلا عرفته ذهب الى احد العلماء وسألته في مسألة عظيمة - [01:08:26](#)

تتعلق بمسائل التكفير والقتال فقال لها هذا الشيخ يا ولدي اشتغل بما ينفعك واترك هذه المسائل عنك فرجع غضبانا كيف انه لم يفتني والجواب لا هو افتاك قال لك ايش؟ اشتغل بما - [01:08:42](#)

ينفعك هذه ليست وظيفتك هذه ما علقها الله بذمتك علقها بذمته هو ومن بيده الولاية والسلطان. هذول اللي بيسألهم الله عز وجل عن ذلك. انت لا تشتغل بما ليس شغلا لك - [01:08:59](#)

اشتغل بما ينفعك الامور التي هي تتعلق بحالك وتطلب منك شرعا وعرفا اشتغل. فان ترشحت الى مقامهم وبلغت به فاطلب لك نجاة عند الله سبحانه وتعالى املاً قلبه بغير ذلك - [01:09:12](#)

حتى اال امره اذا تكfir الحكومة والعلماء والجنود والمواطنين في المملكة العربية السعودية لعدم كفرهم بالطاغوت ثم حمل السلاح عليهم وقتل هذا كيف صار لها الامر بانه لم يسلم لم يسلم نازع - [01:09:30](#)

حتى صارت حاله ليست ترى المشكلة انه خسارة نفسه ما هي بمشكلة خسارة نفسه؟ يقول الواحد هذا جبن وخوف لا كلنا ميتين ولكن ان تموت كما يحب الله خير لك من ان تموت كما يحب الشيطان - [01:09:52](#)

لابد تتأمل هذى مت كما يحب الله سبحانه وتعالى. لا ان تموت كما يريد الشيطان. من الناس من يموت كما يحب الله في ساحة المعركة. ومن الناس من يموت كما يحب الله على فراشه - [01:10:10](#)

ومن الناس من يموت كما يحب الشيطان على فراشه ومن الناس من يموت كما يحب الشيطان في رحل معركة فليس الشان الموت
الشأن ان تعرف انت على حق ام على باطل - [01:10:22](#)

وان توطن نفسك على التسليم لله عز وجل يا اخوان محمد صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحى كل ليلة يقول اللهم رب جبريل
وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والسمع عالم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - [01:10:35](#)

انت تحكم بين عبادك فيما فيه يختلفون اهدا للحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم كل ليلة يستلم الهدية من الله
سبحانه وتعالى. وهو مؤيد بالوحى. طيب حنا - [01:10:58](#)

كل واحد منا ما يسمع مسألة الا يعطيك فيها كما يشاء فقط يتكلم فيها. طيب انت هل انت مهدي من الله عز وجل اما تختلف
على نفسك ان تكون على سبيل الشيطان - [01:11:11](#)

ولذلك ينبغي للانسان دائمًا ان يدعو الله عز وجل ان يهديه لما اختلف فيه من الحق باذنه. وان يلهمه رشده وان يقيه شر نفسه وان
يوطن نفسه على الاستسلام احد العلماء مرة - [01:11:26](#)

انظروا للناس اللي تعرف تعرف دينها. احد العلماء مرة سئل في درسه وقيل له في مسألة كذا وكذا فاجاب على السؤال فقال له
واحد من الحاضرين وقد اساء لكنه قال لكن الشيخ ابن باز يقول كذا وكذا كان هذا في حياة الشيخ ابن باز - [01:11:42](#)

فقال ذلك العالم ان كان ابن باز يقول كذا فالقول مثل ما قال ابن باز وهو هو لا يرى رأي الشيخ ابن باز له رأي اخر يختار المسألة فيها
قول اخر لكنه حتى يعلم الناس - [01:12:00](#)

على ان هؤلاء الكبار اذا هو اكبر منك سنا وان كنت عالم وهو قال هذا القول فان منفعة المسلمين ان يقولوا بذلك ان يتبعوا بذلك القول
ومرة الشيخ ابن عثيمين رحمة الله سئل مسألة هو يخالف فيها الشيخ ابن باز - [01:12:13](#)

فقال رحمة الله ان هذه المسألة سئل عنها الشيخ ابن باز وافتقى البارحة وافتقى فيها بما افتقى به فيكتفي فتواه فقال لها الذي يعرض
الاسئلة احسن الله اليكم كثير من هؤلاء لم يحضروا - [01:12:32](#)

محاضرة الشيخ ابن باز ويريدون ان يسمعوا كلامك فقال يرجعون الى التسجيل قال ارجعون الى التسجيل مع انه هو يخالف الشيخ
ابن باز في هذه المسألة وهذا معروف عنه. ولكن حتى يوطنوا الناس على التسليم. منتهى علمك تسلم له. سواء معرفتك الاadle ان
كنت - [01:12:51](#)

علمت او بما يدلك عليه عالم ثقة والعالم الثقة يرعى مصلحة الناس في حفظ دينهم ودنياهم فيراقب هذه المعاني حفظا لدين الناس
ودنياهم كي يسلموا عند ربهم وتعالى. نعم احسن الله اليكم - [01:13:09](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما
امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - [01:13:27](#)

وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعدنا اغبر يمد يديه الى السماء ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ رواه مسلم - [01:13:47](#)

هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري و قوله عنده ايها الناس ان الله تعالى طيب الحديث وقوله ان الله طيب اي متصف
بالطيب اي متصف بالطيب المقتضي براءته سبحانه وتعالى من النقائص والافات. المقتضي برائته سبحانه وتعالى من النقائص
والافات - [01:14:13](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الا طيبا اي الا فعلا طيبا اي الا فعلا طيبا والمراد بالفعل الایجاد والمراد بالفعل الایجاد فيشمل
الاعتقاد والقول والعمل. فيشمل الاعتقاد والقول والعمل. فلا يقبل الله سبحانه وتعالى من الاعتقادات - [01:14:45](#)

والاقوال والاعمال الا ما كان طيبا والطيب منها هو الجامع امرين. والطيب منها هو الجامع امرين احدهما الاخلاص لله والآخر الاتباع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما الاخلاص لله - [01:15:13](#)

والآخر الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور

01:15:35 به تعظيم للمأمور به بان الله جمع في الامر به

بين المؤمنين وساداتهم. لأن الله جمع في الامر به بين المؤمنين وساداتهم. من الانبياء والمرسلين ومن قواعد تعظيم الامر او النهي في القرآن وقوع توجيه الخطاب فيه للنبي صلى الله عليه وسلم تارة وللناس تارة. وقوع - 01:15:58

توجيه الخطاب فيه للنبي صلى الله عليه وسلم تارة وللناس تارة. كقوله تعالى يا ايها النبي اتق الله مع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله مع قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا - 01:16:28

ربكم فتوارد على الامر بالتقى كون النبي صلى الله عليه وسلم مأمورا بها وكون المؤمنين خاصة مأمورين بها وكون الناس كلهم مأمورين بها ايضا. ففيه تعظيم المأمور به. وهذا باب من العلم لا اعلم احدا صنف فيه في - 01:16:47

الامر والنهي الواقع في الايات القرآنية بالجمع بين الامر للنبي صلى الله عليه وسلم او النهي له والامر او النهي لغيره. وقوله فقال تعالى يا ايها الرسل الاية وقال يا ايها الذين - 01:17:12

امنوا فيه ذكر المأمور به في الايتين وهو شيتان. فيه ذكر المأمور به في الايتين وهو شيتان احدهما الاكل من الطيبات والآخر العمل بالصالحات - 01:17:31

فالعبد مأمور بان يأكل طيبا ويعمل صالحا. فالعبد مأمور بان يأكل طيبا ويعمل صالحا والطيبات هي الحلال والطيبات هي الحلال والصالحات هي الاعمال الجامعة بين الاخلاص والاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم هي الاعمال الجامعة بين الاخلاص لله والاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:53

وقوله ثم ذكر الرجل يطيل السفر الحديث فيه المقابلة بين اربع مبني ومعنى فيه المقابلة بين اربع مبني ومعنى. وهذا من اكمل البيان فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - 01:18:26

اربعا من مقتضيات اجابة الدعاء ثم ذكر اربعا من مواطن الاجابة. ثم ذكر اربعا من مواطن الاجابة فووقدت المقابلة في المبني والمعنى فووقدت المقابلة في المبني والمعنى فاما مقتضيات الاجابة الاربعة - 01:18:52

فاولها السهر فاولها السفر وذكر الاطالة وتغير الحال تأكيد لاستحقاقه اجابة الدعاء وذكر الاطالة وتغير الحال تأكيد لاستحقاقه اجابة الدعاء فان السفر بنفسه ولو كان قصيرا موجب اجابة الدعاء فان السفر بنفسه وان كان قصيرا موجب لاجابة الدعاء. وكذلك لو سلم صاحبه من التغير بشرط - 01:19:15

غبر وكذلك لو سلم صاحبه بتغير من شعث وغبر. يعني لو انسان مثلا سافر من الرياض الى الشرقية ولم يلحق تغير في حاله مستحق للاجابة ام غير مستحق مستحق. طيب لماذا ذكر في الحديث - 01:19:54

تأكيد لاستحقاق طيب لو سافر من الشرقية واحد سافر من الشرقية الى الصين. والآخر سافر من الشرقية الى الرياض في فرق بينهما في اصل الاستحقاق ام لا فرق لا فرق هذا مسافر وهذا مسافر لكن الطول اكيد في - 01:20:13

الاستحقاق وثانيها مد اليدين الى السماء اي رفعهما مد اليدين الى السماء اي رفعهما وثالثها التوسل الى الله باسم من اسمائه التوسل الى الله باسم من اسمائه وهو هنا اسم - 01:20:33

ايس؟ الرب وهو هنا اسم الرب ورابعها الالحاح عليه في الدعاء بتكرار التوسل باسم الرب. الالحاح عليه في الدعاء بتكرار باسم الرب يعني الانسان اذا قال يا رب اغفر لي - 01:20:55

هذا توسل الى الله باسم الرب لكن لو قال يا رب اغفر لي يا رب يا رب يا رب وش الحالة الجديدة عنده الالحاد زاد الالحاد فصارت هذه الامور الاربعة - 01:21:17

مقتضيات للاجابة واما مواطن اجابة الدعاء الاربعة فاولها المطعم الحرام وثانيها المشرب الحرام وثالثها الغذاء الحرام ورابعها الملبس الحرام فهذه من مواطن الدعاء اذا وجد واحد منها منع استحقاق اجابة الدعاء - 01:21:32

طيب ما الفرق بين الطعام والشراب والغذاء مو كان لو قال وغذني بالحرام كفى عنهم او قالوا مطعمه حرام والشرب حرام ليش اعاد وغذني بالحرام نوع من التأكيد طيب تفضل - 01:22:04

ما هو هذا مثل ايش وذكر الغذاء لان اصله ما به قوام البدن ونماؤه لان اصلهما به قوام البدن ونماؤه ولو كان غير طعام ولا شراب ولو كان غير طعام ولا شراب - 01:22:34

کان غیر طعام ولا شراب - 01:22:34

فتنمية البدن بالنوم - 01:22:59

فتغذية البدن بالنوم - 01:22:59

يعنى، برجع على البدن، بالاحماد والمشقة - 17:123:01

يعني يرجع على البدن بالاجهاد والمشقة - 17:23:01

اما كان الإنسان كثير السهر هذا يضعف بدنه ثم يضعف قواه ومنها قوة العقل فينبعي للانسان ان يلائم من نومه ما به صلاح حاله ليس المقصود بمعنى السهر ان الانسان يصر بنام مدة طويلة يقرا ان هذا السهر حجد ومشقة لا هذا ليس حجة للمكريين من النوم

المقصود يعني السهر ان الانسان يصير بیان مدة طويلة يقول ان هذا السهر جهد ومشقة. لا هذا ليس حجة للمكتربین من النوم -

01:23:34

لـكـه حـجـة لـمـن يـضـرـ بـنـفـسـه بـقـلـةـ النـومـ جـداـ وـالـمـنـاسـبـ منـ الـبـدـنـ الـمـنـاسـبـ لـلـبـدـنـ مـنـ قـدـرـ النـومـ يـخـتـلـفـ بـاـخـتـالـفـ الـخـلـقـ وـاـحـوـالـهـ وـاسـتـانـهـمـ فـطـلـبـ الـحـسـدـ لـنـوـمـ فـ، حـاـلـ، الصـغـرـ لـسـ، كـطـلـبـهـ فـ، حـاـلـ، الـكـبـرـ - 01:23:55

وأسنانهم فطلب الجسد للنوم في حال الصغر ليس كطلبه في حال الكبر - 55

وكذلك من هو كثير الشغل والاتعاب لنفسه ليس كغيره من يكون شغله اقل فامر النوم نسبي لكن لا ينبغي ان يفضي به الى قلة محفظة ولا كثرة مفسدة. فيكون وسطا بين - 01:24:13

قلة مجحفة ولا كثرة مفسدة. فيكون وسطاً بين - 13:14

ذلك قوله فانى يستجاب لذلك؟ اي يبعد حصول الاجابة لدعائكم. اي المقصود من هذه الجملة تبعيد حصول الاجابة لدعائكم من هذه الاجابة تبعيد المقصود من هذه الجملة تبعيد حصول الاجابة لدعائكم. لا القطع

01:24:30 - يامتناعها

يعني انسان يأكل حرام ويشرب حرام ويلبس حرام وغذي بالحرام وقال يا رب يمتنع لا لكن يبعد يبعد طيب ليش لامتنع عن النبي صل الله عليه وسلم قال فانه يستحب لذك - 01:24:58

صلى الله عليه وسلم قال فاني يستجاب لذلك - 01:24:58

ليش حملناها على يبعد ما قلنا يمتنع واضح الاشكال؟ لماذا قلنا يبعد يعني مع احتمال حصول الاجابة وما قلنا يمتنع بان الرب سبحانه وتعالى قد يحب دعاء الكافر كما وقع في موضع من مواضع من القرآن - 19:15:25:01

وتعالى قد يجتب دعاء الكافر كما وقع في موضع من مواضع من القرآن - 19:19:25:1:01

فإذا كان الكافر الخالص يجاب دعاؤه فالمسلم العاصي أولى بجابة دعائه. فالملزم العاصي أولى بجابة الدعاء. فالملزم من الحديث التنفيذ من تلك الحال بتبعيد حصول الاجابة لا منع من ذلك بـ 01:25:51 الله بـ ذلك.

قال يقبل دعاء المسلم العاصي نعم السلام عليكم وعن أبي محمد الحسن ابن علي ابن أبي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك. رواه الترمذى والنمسائى

01:26:16 -

وقال الترمذى حسن صحيح هذا الحديث رواه الترمذى في الجامع والنسائى في المجتمع من السنن المسندة المعروفة بالسنن الصغرى، والنسائى، فى المحتوى، من السنن المسندة، المعروفة بالسنن الصغرى، وزاد الترمذى - 01:26:44

الصغرى والنمسائى في المختبى من السنن المسندة. المعروفة بالسنن الصغرى. وزاد الترمذى - 01:26:44

صحيح وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية قسمين: وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية قسمين - 01:27:08

صحيح وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية قسمين وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية قسمين - 01:27:08

ابن نترك ما يرثي الي ما لا يرثي - 01:27:32

بان نترك ما يريب الى ما لا يريب. فامرنا في الحديث ان نترك ما يريب الى ما لا يريب - 01:27:32

فالعبد مأمور بترك المرببات اي المشتملة على الريب اي المشتملة على الريب والريب هو ايش من اللي
قال الشك الشك هذا يجعلنا نشك في بالآخر الله في الاخير - 01:28:07

01:28:07 - قال الشك الشك هذا يجعلنا نشك في بالاخ اللي في الاخير -

مع ايش شك مع القلق والاضطراب في الامر تبي تراعي الاخ هذا يعني الشك فيها جماعة والريب هو قلق النفس واضطرابها والريب

هو قلق النفس واضطرابها ذكره جماعة من المحققين - 01:28:44

منهم ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابن رجب طيب الرجال هذا قال الشك ويقويه ان ابن ابي حاتم نقل
الاجماع على ان الريب هو الشك هذا يجعل اجابتهم الان فيها شك - 01:29:19

هذا يقول ابن ابي حاتم مفسر له كتاب في التفسير نقل الاجماع على ان الريب هو الشك ويجيئنا فلان وفلان يقولوا لنا قال
نفس التراب وترك الاجماع ما الجواب - 01:29:47

الاخ وصل لكلام نتيجته ان الشك هو مقدمة الريب فكل ريب فيه شك والريب فيه شك لكن الريب هو قلق النفس اضطرابا. فالذين
ذكروا الشك باعتبار انه مفتاح القلق والاضطراب - 01:30:15

فالريب هو قلق النفس اضطرابها. ومن ذكر الشك فانما يربد انه مقدمته لكن ليس هو. مقدمته مثل مفتاح الصلاة اي شهادة لكن
ليس هو هو الصلاة فمن ذكر الشك باعتبار التلازم بين وجود الشك وجود القلق والاضطراب - 01:30:32

نعم السلام عليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعني
 الحديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا - 01:30:54

هذا الحديث رواه الترمذى في الجامع وابن ماجة في السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثم رواه الترمذى من حديث علي بن
الحسين مرسلا. ثم رواه الترمذى من حديث علي بن الحسين مرسلا - 01:31:14

وهو المحفوظ في الحديث وهو المحفوظ في الحديث ان الحديث يروى مفصلا لا موصولا ان الحديث يروى مرسلا لا موصولا فيكون
 بذلك حديثا ضعيفا فيكون بذلك حديثا ضعيفا. فهو حديث ضعيف - 01:31:34

لكن اصول الشرع وقواعد ومقاصده تشهد بصححة معناه لكن قواعد الشرع واصوله ومقاصده تشهد بصححة معناه كمثله يقال فيه
 ضعيف الرواية وصحيح دراية فمثلك يقال فيه ضعيف الرواية وصحيح دراية - 01:31:57

اي لا تصح نسبته لفظا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا تصح نسبته لفظا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتصح نسبته
 معنى الى دين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:32:22

وتصح نسبته معنى الى دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو باعتبار المعنى موجود في كثير من تفاصيل الادلة او الاحكام
 الكلية في الدين. واما اعتبار اللفظ لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:39

وحيثنى فالمعنى المذكور فيه صحيح وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام. وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن
 الاسلام. وهي مرتبة زائدة عن الاسلام وهي مرتبة زائدة عن الاسلام - 01:32:57

فان حسن الاسلام هو اي شهادة حسن نعم اظني القيت كلمة في المنطقة الشرقية تتعلق بهذا الاسابيع الماضية للمساجد وهي توجد
 مسجلة ومن شرف هي انتربت على مواقعها ها ايجاد - 01:33:18

والمراد بحسن الاسلام وقوع العبادة على مقام الاحسان. وقوع المقام العبادة على مقام كان الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم اعبد
 الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه - 01:33:47

يرى ذكره ابو الفرج ابن رجب وغيره فحسن الاسلام مرتبة زائدة عن الاسلام فهي مرتبة عالية من دين الاسلام وقد ذكر النبي صلى الله
 عليه وسلم مما يحصل به حسن الاسلام - 01:34:09

ترك المرء ما لا يعنيه وما لا يعنيه هو ما لا تتعلق به ذمته ولا توجه اليه عناته. ما لا تتعلق به ذمته ولا توجهوا اليه عناته مثل ايش
 مثل ايش ما لا يعنيك - 01:34:29

الفتيا الفتيا عندنا الان المفتى العام كيف ما تعنيه اي الافتاء لمن ليس باهل لها هذى ما تعنيه ما تعنيه ليست مما يعني الانسان لذلك لو
 جاءك واحد مثلا ويريد ان يسألك مسألة شرعية - 01:34:57

وانت لا علم لك لست من اهل الفتيا فهذا لا يعنيك ترده حتى ولو رأك قال هذا جاهل ما يعرف هذا كيف يسمونه الشيخ ما عليك ما
 تعنيك هذى لا تعنيك انت خلاص تردها الى الى من هو اهل لها - 01:35:18

لكن اذا تبعنا ما لا يعنيها بالافراد سيكون ايش كثير ما لا يعني الانسان كثير بالافراد ولذلك نقول واصول ما لا يعني العبد اربعة واصول ما لا يعني العبد اربعة - 01:35:35

اولها المحرمات اولها المحرمات وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها المشتبهات لمن لا يتبيّنها ورابعها فضول المباحثات والمراد بها ايش ما زاد اية مشاري - 01:35:51

ما زاد على قدر الحاجة منها فاصول ما لا يعني العبد هو ما يرجع الى واحد من هذه الاربعة بالمحرمات لا تعنيك ولا ينبغي ان تهتم بها - 01:36:35

والمكرهات لا يعنيك ولا ينبغي ان تهتم بها. والمشتبهات التي لا تعيّنك ولا تعيّنها لا تعيّنك ولا ينبغي ان تهتم بها كل شيء تنظر الى مرده - 01:36:53

من اين ما هو يعني كل ما يعنيك فمثلا لو انك تعرفت على انسان وقلت له انت متزوج عندك دراهم ولا ما عندك دراهم هذا يعني كل ما يعنيك ايش - 01:37:08

لا يعنيك من وين هذا؟ يرجع الى اي اصل من هذه الاربعة ظلم موحد كيف؟ من فضول الكلام هذا من فضول الكلام هذا لا يعنيك فلا يهتم به لا يهتم به الانسان يستقبح صدور هذا من يطلب حسن اسلامه اللي يطلب حسن دينه لا ينبغي له ان تصدر منه مثل - 01:37:26

هذه نعم السلام عليكم وعن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم - 01:37:50

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف واللّفظ للبخاري ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه اي لا يكمل ايمانه فلا يكون ايمان العبد كاما - 01:38:14

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وقوله لأخيه اي للمسلم وقوله لأخيه اي للمسلم لأن اصرة الاخوة الدينية تختص به لأن عاصرة الاخوة الدينية تختص به فالاخوة الدينية للمسلم تكون مع - 01:38:35

مسلم فالاخوة الدينية للمسلم تكون مع مسلم ولا تكون مع غيره فالكافر ليس اخا للمسلم فالكافر ليس اخا للمسلمين. قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة وقال صلى الله عليه وسلم اخو - 01:39:02

المسلم رواه ايش؟ مسلم رواه مسلم. المسلم اخو المسلم رواه مسلم من حديث داود بن قيس عن ابي تعید مولى ابن عام المولى عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو احدى احاديث الاربعين النووية سياتينا في احد الفاظه المسلم اخو المسلم - 01:39:23

وقوله ما يحب لنفسه اي من الخير ووقع التصریح بهذا في رواية النسائي وغيره ووقع التصریح لما يرغب فيه شرعا وهو نوعان احدهما خير مطلق ومحله الامور الدينية - 01:39:50

خير مطلق ومحله الامور الدينية مثل الصلاة وبر الوالدين وصلة الارحام والآخر خير مقييد ومحله فيكون خيرا من وجه دون وجه واما الثاني فيكون خيرا من وجه دون وجه. فمثلا مما ذكرنا - 01:40:16

اولا ان من الخير المطلق الصلاة خير مطلق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة خير موضوع الصلاة خير موضوع فهي خير مطلق واما المال فانه قد يكون خيرا - 01:40:46

رجل صالح فمن واعطاه في حقه صار مالا طالحا لرجل صالح اما من اخذه من غير حقه او وضعه في غير حقه فيكون حينئذ مالا غير غير صالح فتارة يكون الخير خير مطلق - 01:41:03

ان ان تزوجها فسد ابنه فانه حينئذ لا يكون محبته ذلك الذي احبه وان على ظنه انه شر له لم يجب عليه ان يحبه له. نعم السلام عليكم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم الا باحداثا - 01:41:41

الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة لا ثلاثة وقوله الا باحدى ثلاثة يفيد قصر ذلك على هؤلاء الثلاث يفيد قصر ذلك على هؤلاء الثلاث وان دم المسلم لا يستباح - 01:42:13

الثلاثة ورويَت أحاديث فيها ديادات على هذه الثلاثة فجعل بعضهم هذا الحديث أصلاً والحق به غيره بالزيادة فجعل بعضهم هذا الحديث أصلاً والحق به غيره بالزيادة فعدها أربعاً أو خمساً أو ستة - 01:42:44

وسلَك أبو الفرج ابن رجب مسلكاً حسناً فذكر أن هذا الحديث يشتمل على أصول ما يبيح الدم فذكر أن هذا الحديث يشتمل على أصول ما يبيح الدم لا على أفراده - 01:43:09

وهذا قول حسن جداً فان أصول ما يبيح الدم ثلاثة فان أصول ما يبيح دم المسلم ثلاثة احدها انتهاك الفرج الحرام انتهاك الفرج الحرام. والمذكور منه في الحديث - 01:43:28

الزنا بعد الاحصاء والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحصاء في قوله الطيب الزاني والثاني سفك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث النفس بالنفس والمذكور منه في الحديث المذكور منه في الحديث قتل النفس - 01:43:52

المحرمة في قوله النفس بالنفس. قتل النفس المحرمة في قوله النفس بالنفس. والثالث ترك الدين والمفارقة الجماعة في قوله صلى الله عليه وسلم والتارك لدينه المفارقة للجماعه فالحديث مشتمل على أصول ما يبيح الدم - 01:44:13

والمذكور من الأفراد ذكر للبيان وغيره تابع له وغيره تابع له فمثلاً الفقهاء الذين قالوا إن من وقع في فاحشة اللواط يقتل أين مذكور في الحديث - 01:44:36

مشالي مذكور في انتهاك الفرج الحرام في قوله صلى الله عليه وسلم الطيب الزاني. فجعل هذا أصلاً وجعل غيره تابعاً له فكل انتهاك للفرج الحرام يلحق به ومنه عند جماعة الفقهاء اللواء وهذا من أحسن الفهم - 01:45:00

فإن من القواعد النافعة التي اطنب ابن تيمية الحفيد في مواطن متفرقة بذكرها بيان أن الدين جاء للناس عاماً باحكام عامة إن الدين جاء للناس عاماً باحكام عامة. يعني لا يتناول أفراد أو لا يتناول أحكام خاصة فقط - 01:45:24

وانما يتناول كليات يعني عليها غيرها يتناول كليات يعني عليها غيرها فإذا علم أن الدين جاء بكليات يعني عليها غيرها صار استصحاب ذلك نافعاً فيما يستجد من النوازل والحوادث - 01:45:44

ترى استصحاب ذلك نافعاً فيما يستجد من النوازل والحوادث بان ترد الى تلك الاصول التي جاءت في الشرع بان ترد لا تلك الاصول التي جاءت في الشرع فيرد هذا الاصول ترد هذه النازلة الى ذلك الاصول - 01:46:04

الموجود في الشريعة فيحصل للناس سلامة دينهم ودنياهم ففهم الدين ينبغي أن يكون عميقاً متكاملاً من أوعي فهم الدين امكنته استصلاح الناس وهدائهم وإذا أردت أن تعرف ذلك انظر إلى - 01:46:22

العلامة عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي رحمه الله في اصلاح الناس فيما يتعلق بمداواته رحمه الله لما فشى عند الناس من العلل النفسية وأمراض القلق والاضطراب فعالجها رحمه الله في كتاب الوسائل المفيدة خاصة وفي كلام المتفرق له. وكذلك ما يعني به رحمة الله - 01:46:40

من محاربة الالحاد في كتابه في البراهين النقدية والعلقية وغيرها من الكتب تبين لك قوة الفهم للدين وان من كمل فهمه للدين استطاع ان يستخرج منه ما يصلح احوال الناس في معاشهم وميعادهم - 01:47:03

هذا ينبغي أن يكون نصب عينيك خاصة في فهم القرآن والسنة. لأنهما وحي ينبغي أن يفهم الإنسان أن القرآن والسنة وحي يعني كلام الهي أصله. فينبغي أن يكون مدار هذا الكلام وغاياته ونهايته عظيمة. لا تقف عند مجرد قصرها على لفظ فقط. بل تنظر إلى المعنى الذي يشتمله - 01:47:23

ذلك اللفظ وما يدور حوله نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت - 01:47:47

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكِرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكِرم ضيفه رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه لكنهما اتفقا عليه بلفظ - 01:48:06

فلا يؤذني جاره أما لفظ فليكِرم جاره فعند مسلم وحي لكنهما اتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره. أما لفظ فليكِرم جاره فعند مسلم وحده

وفي الحديث بيان خصال ثلاث من خصال كمال الائمه وفي الحديث بيان خصال ثلاث من خصال كمان كمان كمال الائمه - 01:48:28
فقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اي ايمانا كاملا اي ايمانا كاملا فالخصلة الاولى قول الخير او
الصمت عما عداه قول الخير او الصمت عما عداه - 01:48:57

والخصلة الثانية اكرام الجار والخصلة الثالثة اكرام الضيف فاما الخصلة الاولى وهي قول الخير او الصمت عما عداه فالعبد فيها
مأمور بان يقول الخير وقد تقدم انه ما رغب فيه - 01:49:19

شرعًا فقول الخير هو ان تتكلم بما رغب فيه شرعا وقوله او ليصمت اي عن عداه فالعبد اما ان يتكلم بخير او يصمت فلا يتكلم واما
الخصلة الثانية والثالثة فيشتراكان في ذكر الاقرام - 01:49:43

والاقرام مردود في تقديره الى العرف والاكرام مردود في تقديره الى العرف فما سمي بما جعل عرفا من الاقرام كان مأمورا به لهما
فما جعل عرفا من الاقرام كان مأمورا - 01:50:08

به في حقهما فما تعارف عليه الناس في اكرام الجار او في اكرام الضيف يكون مندرجًا فيما امر به في هذا الحديث من اكرام الجار
والضيف والجار هو المجاور في محل السكنى والجار هو المجاور في محل - 01:50:27

السكنى ورويـت احاديـثـهـ فيـ تقـدـيرـ حـدـهـ إـلـىـ سـبـعـ اوـ إـلـىـ أـرـبـعـينـ وـلـاـ يـصـحـ شـيـءـ مـنـهـ وـلـاـ رـاجـحـ انـ تـقـدـيرـ الجـوارـ مـرـدـودـ إـلـىـ الـعـرـفـ.ـ انـ
تقـدـيرـ الجـوارـ مـمـدـودـ إـلـىـ الـعـرـفـ فـمـاـ عـدـهـ الـعـرـفـ جـارـاـ لـكـ ثـبـتـ لـهـ حـقـهـ.ـ فـمـاـ عـدـهـ الـعـرـفـ - 01:50:53

جارـاـ لـكـ ثـبـتـ حـقـهـ وـمـاـ لـمـ يـعـدـهـ الـعـرـفـ جـارـاـ لـكـ لـمـ يـثـبـتـ حـقـهـ فـمـثـلـاـ مـنـ الـجـارـيـ فـيـ عـرـفـ النـاسـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ اـنـ الـجـارـ الـمـواـزـيـ لـكـ
غـيـرـ مـلـاـصـقـ لـكـ يـكـونـ جـارـاـ.ـ لـوـ انـ الـاـنـسـانـ يـسـكـنـ هـنـاـ وـعـنـ يـمـيـنـهـ بـيـتـ وـكـلـاهـمـاـ إـلـىـ جـهـةـ الـشـرـقـ - 01:51:17

وـبـعـدـ ذـلـكـ بـيـتـ فـانـهـ يـعـدـ جـارـاـ.ـ وـاـمـاـ مـنـ وـرـاءـهـ فـلـاـ يـعـدـوـنـهـ جـارـاـ لـاـخـتـلـافـ الـجـهـةـ لـاـخـتـلـافـ الـجـهـةـ فـهـؤـلـاءـ يـفـيـضـوـنـ إـلـىـ جـهـةـ وـاـلـئـكـ
يـفـيـضـوـنـ إـلـىـ جـهـةـ اـخـرـيـ فـيـعـدـ هـؤـلـاءـ جـيـرـانـاـ وـلـاـ يـعـدـوـنـ مـنـ وـرـائـهـمـ جـيـرـانـاـ - 01:51:46

لـهـمـ فـيـعـولـ عـلـىـ الـعـرـفـ فـيـ تـقـدـيرـ الـجـارـ وـمـاـ يـكـونـ لـهـ مـنـ حـقـ الـاـكـرـامـ وـاـمـاـ الضـيـفـ فـهـوـ مـنـهـ الضـيـفـ مـاـ تـعـرـفـوـنـ الضـيـفـ هـوـ
الـذـيـ يـأـتـيـ مـنـ مـدـيـنـةـ اـخـرـيـ غـيـرـ مـدـيـنـةـ - 01:52:05

يـعـنـيـ نـفـسـ كـلـامـ اـلـاخـ ماـ بـيـنـ يـعـنـيـ بـعـارـةـ قـرـيـبـةـ مـنـ مـالـ الـيـكـ مـنـ غـيـرـ بـلـدـكـ هـذـاـ هـوـ الضـيـفـ مـنـ مـالـ الـيـكـ مـنـ غـيـرـ بـلـدـكـ فـهـوـ يـجـمـعـ
اـمـرـيـنـ فـهـوـ يـجـمـعـ اـمـرـيـنـ اـحـدـهـمـاـ اـنـ يـكـونـ مـنـ غـيـرـ الـبـلـدـ - 01:52:39

اـحـدـهـمـاـ اـنـ يـكـونـ مـنـ غـيـرـ الـبـلـدـ.ـ فـاـنـ كـانـ مـنـ الـبـلـدـ سـمـيـ زـائـرـةـ فـاـنـ كـانـ مـنـ مـنـ الـبـلـدـ سـمـيـ زـائـرـاـ فـمـثـلـاـ لـوـ جـاءـكـ وـاـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـبـلـدـ مـنـ
اـهـلـ الـخـبـرـ مـثـلـاـ - 01:53:15

وـجـاءـتـ وـدـقـ عـلـيـ الـبـابـ قـلـتـ مـنـ فـلـانـ ؟ـ قـالـ اـنـاـ فـلـانـ وـجـايـ اـزوـرـكـ وـاـنـتـ مـشـغـولـ فـاعـتـذـرـتـ اـلـيـهـ قـلـتـ مـرـنـيـ وـقـتـ اـخـرـ يـجـوـزـ وـلـاـ مـاـ
يـجـوـزـ يـجـوـزـ وـانـ قـيـلـ لـكـ اـرـجـعـواـ - 01:53:32

اـرـجـعـواـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـمـاـ اـنـ جـاءـكـ مـنـ خـارـجـ الـبـلـدـ فـهـذـاـ يـسـمـيـ ضـيـفـاـ لـهـ حـقـهـ لـاـ يـجـوـزـ لـكـ اـنـ تـقـوـلـ مـشـغـولـ لـانـ هـذـاـ مـنـ شـغـلـكـ
الـشـرـعـيـ هـذـاـ مـنـ شـغـلـكـ الـشـرـعـيـ - 01:53:48

وـالـاـمـرـ الثـانـيـ اـنـ يـكـونـ مـالـ الـيـكـ اـيـ قـصـدـكـ دـوـنـ غـيـرـكـ اـيـ قـصـدـكـ دـوـنـ غـيـرـكـ فـتـوـجـهـ اـلـىـ بـيـتـكـ فـمـثـلـاـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـاـ مـنـ
الـرـيـاظـ جـاءـ اـلـىـ بـيـتـ اـلـاخـ هـذـاـ مـثـلـاـ - 01:54:04

بـالـخـبرـ وـطـرـقـ عـلـيـهـ بـيـتـهـ يـكـونـ حـيـنـئـذـ ضـيـفـ جـمـعـ اـيـشـ مـنـ خـارـجـ الـبـلـدـ وـاـيـضاـ قـصـدـكـ قـصـدـكـ طـيـبـ لـوـ اـنـ هـذـاـ جـاءـ اـلـىـ اـخـيـنـاـ هـذـاـ صـاحـبـ
الـرـيـاضـ جـاءـ اـلـىـ اـخـيـنـاـ هـذـاـ اـدـخـلـهـ الـبـيـتـ - 01:54:27

وـعـلـمـ لـهـ طـعـامـ وـدـعـاـ اـلـيـهـ النـاسـ فـاـحـدـ النـاسـ هـؤـلـاءـ بـعـدـ مـاـ تـنـاـولـوـاـ طـعـامـ دـعـاهـ اـلـىـ بـيـتـهـ هـذـهـ دـعـوـةـ عـلـىـ الدـاعـيـ وـاجـبـ اـمـ غـيـرـ وـاجـبـ
غـيـرـ وـاجـبـ لـانـ لـيـسـ ضـيـفـاـ وـاـنـمـاـ هـذـاـ مـنـ عـرـفـ النـاسـ - 01:54:47

لـيـسـ ضـيـفـاـ اـنـمـاـ تـكـونـ وـاجـبـ ظـيـافـتـهـ عـلـىـ مـنـ دـخـلـ بـيـتـهـ وـاجـبـ ضـيـافـتـهـ فـيـ اـصـحـ الـقـوـلـيـنـ اـنـهـ وـاجـبـ عـلـىـ مـنـ دـخـلـ بـيـتـهـ.ـ فـيـضـيـفـهـ حـقـهـ
فـيـضـيـفـهـ حـقـهـ وـاقـلـهـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ وـاـكـثـرـ كـمـ - 01:55:05

ثلاثة ايام بلياليهن واضح هذا الضيف الذي يجب اكرامه. واما ما تعارف عليه الناس عرفا من كونه ضيف كمن يكون من البلد. وجاءك يسمونه ضيف هذا زائر او كان من خارج البلد لكن لم يقصدك وجدته عند غيرك هذا يسمونه ضيف هذا عرف لكن ليس واجبا -

01:55:24

واضح طيب في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم قصدا بيت رجل من الانصار فجاء اليه فسأل سأله عن صاحب البيت لم يجدوه وجدوا امرأته فادخلتهم البيت -

01:55:44

ثم جاء فلما رأهم قال ما احد اكرم اضيفا مني اليوم ما احد اكرم مني اضيفا اليوم فجعلهم ايش اضيفاف كيف جعلهم اضيفافهم من اهل المدينة واضح الاشكال كيف جعلهم اضيفافهم من اهل المدينة -

01:56:08

ما الجواب يمكن ان يقال اصلا من اهل مكة؟ لا هذى الاصول ليست باعتبار هذا المعنى. هم الان لهم بيوت و لهم زوجات و مقيمين في المدينة نعم يا اخي بعلو رتبهم -

01:56:32

عبد الرحمن كيف قصدوه يعني وافقوا فيقصدوه ها نعم يعني جمع بين قولكما انهم وافقوا في صورتهم صورة الاظبياء. انهم وافقوا في صورتهم صورة الاضياف لا انهم اضيفاف -

01:56:57

فان دخول الرجل الى بيت غيره مع عدم وجوده هو حق عند العرب قبل الاسلام لضيف دون صاحب بلد لذلك العرب قد يروا وحيث انها اذا جاء الرجل الى بيت احد قاصدا النزول عنده في ضيافة فلم يجد -

01:57:33

دخل الى بيته تدخله المرأة تقول تفضل هذا مكان معه للرجال اما ان كان من البلد فعادت العرب انه اذا جاء من البلد الى بيت ولم يجد ووجد امرأته فان عدد الاعراب لا -

01:57:58

الا تدخلهم بعدهم اضيفاف باعتبار الصورة انهم دخلوا الى بيته مع عدم وجوده فصاروا في صورة الاضياف لا في حقيقة الضيف الشرعية التي علق بها الحكم واضح وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته في الدرس القادم -

01:58:14

بقي من الدرس داخل الاختبار كبار واحد انت شكلك مجتهد ومداك الاثنين كبار واحد وهو اختبار ايش المفتاح وقبل ان يوزع الاخوان الاسئلة هذه نتائج الاختبار الماضي اختبار ايش ها -

01:58:37

اختبار فضل الاسلام الاول اه يزيد بن دغيب والثاني الاخت سالي بنت حسن الاخت سالي بنت حسن محرمتها او ثالث آا محمد بن عيضة الاذيناني الرابع متعب بن محسن -

01:59:03

العتيببي كانك جاي من بعيد اقرب منه اقرب من الحلة لا تبعد ان الانسان في الحلقة يجلس قريبا منها ما يجلس بعيدا عنه آا الاخت شيماء اصعب من بما الصعب محرمتها موجود -

01:59:41

الاخت شيماء طيب الاخوان اللي معهم اختبار موجود فضلي يوزعون الاسئلة كل واحد موجود يجيب بقدر ما ما يعلم واذا فرغتم من الاجابة فرغنا جميعا مشينا جميعا واحد فقط اللي يوزع -

02:00:07

وزع مجموعة علشان الاخوان احد يساعدك يا اخوان يحتسب الاجر ولا احد يأخذ مجموعة منه ويوزعها قم وزعها يا معك مجموعة انت معك مجموعة قم وزعها نوزع المجموعة اللي -

02:00:33

باحد باقي معه الورقة مجموعة هنا في الامام ما عندهم هنا يا شيخ هنا فيه بعض الاخوان هنا ارفعوا ايدينكم الاخوان اللي هنا عشان تقريبا في احد ما اخذ هنا يا شيخ ابراهيم -

02:02:33

هنا ما اخذ في احد يا اخوان ما اخذ اخذت اطلق تفضل تفضل من فرغ من الاجابة يمكن ان قام في اخر المسجد بالنسبة للاخت شيماء تراجعا لادارة هداية في استلام جائزتها. وفق الله الجميع لما يحب بارظه الحمد لله اولا واخرا -

02:03:30

مجموعة وزع المجموعة في احد باقي معه الورقة مجموعة هنا في الامام ما عندهم هنا يا شيخ هنا فيه بعض الاخوان هنا ارفعوا ايدينكم الاخوان اللي هنا هنا تقريبا -

02:05:59

في احد ما اخذ هنا يا شيخ ابراهيم من المأخذ تفضلوا في احد يا اخوان ما اخذ اخذت عطلة تفضل تفضل من فرغ من الاجابة يمكن ان قام في اخر المسجد بالنسبة للاخت شيماء تراجعا لادارة -

02:08:20

هدایة في استلام جائزتها. وفق الله الجميع لما يحب الأرض والحمد لله أولاً وأخراً - 02:10:57